

# المقصود الأول والأعظم من وضع الشريعة : تحقيق المصالح وتكميلاها، وتعطيل المفاسد وتقليلها

وليد السعیدان

بل لا تكاد تجد شاذة ولا فاذهة في أي فن من فنون التشريع الا وهو يرجع الى هذه القاعدة والمقصود الاعظم من وضع الشرائع وهي ان الله عز وجل انما انزل شريعته - [00:00:00](#)

لتحقيق المصالح وتكميلاها وتعطيل المفاسد وتقليلها والله عز وجل امر بالصالح اما بایجادها اصالة وان كانت موجودة فبتكميلها تحقيق المصالح يعني ایجاد المصالح المنعدمة وتكميلاها يعني تكميل المصالح التي وجد اصلها. فالشريعة تأمرنا بشيءين - [00:00:15](#) بایجاد المصلحة المنعدمة وبتكميل المصلحة الناقصة. فالشريعة جاءت بتحصيل المصالح وتكميلاها. تحصيلها ان كانت منعدمة وتكميلاها ان كانت ناقصة ثم جاءت بعد ذلك بدرء المفاسد وتقليلها قوله درء يعني اعدام المفسدة كلاما - [00:00:44](#) وبعضا وتقليلاها فيما اذا لم تستطع ان تذهب المفسدة كلها فلا اقل من ان تحاول ان تخففها هذا هو الدين كله ان الدين يحقق لك مصلحة او يكملاها او يبعد مفسدة او يقللها - [00:01:05](#)

فالله عز وجل امر بالتوحيد لتحقيق المصالح وتكميلاها. ونهى عن الشرك لدرء المفاسد وتقليلها. وامر باتباع السنة لتحقيق المصالح وتكميلاها. ونهى عن البدعة والاحاديث في الدين. لدرء المفاسد وتقليلها. وامر - [00:01:26](#) بالزواج لتحقيق المصالح وتكميلاها. ونهى عن النكاح عن السفاح والزناء لتقليل المفاسد ودرعها وامر بالصدق لتحقيق المصالح ونهى عن الكذب لدفع المفاسد وامر ببر الوالدين لتحقيق المصالح. ونهى عن عقوبتهما لدفع المفاسد - [00:01:46](#) كل ما في الدين فلابد وان يقف وراءه امران اما مصلحة تجلد او مفسدة تدفع - [00:02:10](#)